



# FIFA WORLD CUP 2022



## النسخة الثانية والعشرون لكأس العالم تتكلم لغة الضاد

# على أبواب النهائيات العالمية... حذى الموندiales تجتاح العالم

## ردود فعل متباينة للفائزين عن البطولة بين الغضب والاعتزال

بزميله ماركو رويس وهناك المكسيكي خيسوس كورونا والأرجنتيني جيوفاني لوسيلسو والياباني يوتا تاكاياما أما آخرهم فهو المغربي أمين حارث الذي أصيب في آخر أيام الدوري الفرنسي وتأكد غيابه أيضاً طارق ليلحبق بزميله المصاب أصيب الحارس الاحتياطي لمنتخب بولندا بارتلومي دراغوفسكي لاعب سيبيزيا الإيطالي واستبعد مباشرة.

### غير مرغوب فيهم

من شاهد فرحة بعض اللاعبين عند سماعهم لخبر انتقائهم ضمن قائمة منتخب بلادهم المشاركة في العرس الكروي يدرك مدى أهمية خوض منافسات البطولة الأهم، ومع ذلك فقد أثار عدم انتقاء بعض النجوم استياء كبيراً فكانت ردة الفعل تصريحات تعبر عن الانزعاج فهاهو المهاجم البرازيلي فيرمينيو يعلن اعتزاله الدولي لأن المدرب نتيحي استبعده وخاصة أن الأرقام التي سجلها مع ليفربول هذا الموسم أفضل من كل رفاقه وخاصة أولئك الذين يلعبون في أندية إنكلترا.

أما السعودي فهد المولد فقد اكتفى برسالة عاطفية مؤثرة مؤمناً بإرادة الله واستعداده لخدمة بلاده متى طلب منه، في حين كان تعليق المدافع الإسباني سيرجيو راموس واقعياً عندما قال: سنبقى الشمس تتشرق كل صباح، وكنت أتمنى مشاركة خامسة، لكن ذلك لم يحدث رغم أنني في حال مستقرة وألعب بانتظام مع ناد كبير، لكن الأمر عاثر للمدرب وأتمنى التوفيق لاروخا، والطريف أن اللاعب منير الحدادي تعلق عن الجنسية الإسبانية لتسهيل منتخب بلاده الأصلي المغرب إلا أن خبيته كانت كبيرة بإبعاده عن تشكيلة أسود الأطلس في البطولة.

الامر ذاته فعته التونسي سيف الدين الخواوي الذي تأسف لعدم اختياره مع أسود قرطاج بل أصيب بخيبة بعدما حاول تقديم ما عنده ليكون لائقاً لخوض البطولة، وعلق فيكاكي توموري على عدم استدعائه من منتخب بلاده إنكلترا قائلاً: أردت اللعب في الموندiales لأنه حلم كل لاعب لكن هذا لم يحدث، سأحاول أن أكون عند حسن الظن بي كلاعب وربما أكون حاضراً ولن يفتقر الأمر على هذه الفتة أو تلك، فهناك عدد من اللاعبين الذين اختفروا ليخوضوا البطولة وربما لم يكونوا جاهزين مع صافرة البداية كالنجم السنغالي سايبو مالي لاعب بايرن ميونخ الذي تقيد التقارير أنه لم يتعاف كلياً من الإصابة، وقد لا يبدأ البطولة مع أسود النيراخا وهناك كذلك الفرنسي كريم بنزيمة الغائب عن ريال مدريد في الأسابيع الأخيرة حتى إن عشاق الفريق اعتبروا أن غيابه مقصود للمشاركة في الموندiales، وكذلك هناك الإنكليزي كايل ولكر والأورغوياني أروخو.

ورغم كل الأسماء الغائبة وبعضها يمثل قيمة فنية رائعة إلا أن المنافسات حاضرة سيكون حافلاً وملوفاً بالأسماء الخاصة على تقديم المتعة المتقطعة في بطولة تعتبر ذروة الشغف لعشاق الساحرة المستديرة حول العالم.



اختيارهم في هذا المنتخب أو ذاك، فعلى سبيل المثال لا الحصر فوجي الجميع بإصرار مدرب الاروخا الإسباني لوس انريكة بعدم استدعاء سيرجيو راموس صاحب الخبرة الواسعة على غرار لاعب الفارو (الإكوادور) أما إسبانيا فيقود الوسط سرجيو بوسكس الذي سيرتدي منتخبها لوس انريكة إلى جانب فيلص سانتينز (قطر) وروبرتو مارتينيز (بلجيكا).

وقدمت إنكلترا مدرب أسودها الثلاثة غارث ساوثغيت وكذلك مدرب كندا جون هيرمان، وكذلك تقدم فرنسا مدربها ديديه ديشان ومدرب السعودية هيرتي رينار، وقدمت ١٩ دولة مدرباً واحداً ومن هؤلاء مدرب وحيد لا ينتمي إلى جنسية المنتخب العالمي بسبب عدم وجود منتخبات بلادهم كالمصري محمد صلاح والنرويجي إريخينغ هالاند والطليان جورجينيو وبونوتشي وفيراتي ودوتاروما والنمسوي ديفيد ألبا والكولومبي لوس دياز والعاجي سنيغر الموندiales الثالث على التوالي وأمامه فرصة ليكون ثاني مدرب يحفظ بالقب.

وسكون موندiales ٢٠٢٢ الثاني في سجلات البطولة وعلى رأسهم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو اللذان شاركا في أربع نسخ سابقة و٧٠ لاعباً من أندية إيطاليا التي لا يشارك منتخبها بالأساس و٥٨ لاعباً من الأندية الفرنسية وتتقدم أندية السعودية بقية القارات الأخرى بواقع ٣٥ لاعباً من أنديةها وذلك مقابل لاعب واحد من أندية كولومبيا وقبرص وصربيا، وبالجمال قدمت أندية ٣٤ بلداً لاعباً للموندiales.

ويعد نادي بايرن ميونخ الألماني الفريق الأكثر مشاركة في بطولة تعتبر ذروة الشغف لعشاق الساحرة المستديرة حول العالم.



من متخبي آخرين، فالبرتغال لديها فرناندو سانتوس وبولو بنتو (كوريا الجنوبية) وكارلوس كيروش (إيران)، أما الأرجنتين فيفقد منتخبها ليونيل سكالوني إلى جانب جيراردو مارتينو (المكسيك) وغوستافو الفارو (الإكوادور) أما إسبانيا فيقود الوسط سرجيو بوسكس الذي سيرتدي منتخبها لوس انريكة إلى جانب فيلص سانتينز (قطر) وروبرتو مارتينيز (بلجيكا).

وقدمت إنكلترا مدرب أسودها الثلاثة غارث ساوثغيت وكذلك مدرب كندا جون هيرمان، وكذلك تقدم فرنسا مدربها ديديه ديشان ومدرب السعودية هيرتي رينار، وقدمت ١٩ دولة مدرباً واحداً ومن هؤلاء مدرب وحيد لا ينتمي إلى جنسية المنتخب العالمي بسبب عدم وجود منتخبات بلادهم كالمصري محمد صلاح والنرويجي إريخينغ هالاند والطليان جورجينيو وبونوتشي وفيراتي ودوتاروما والنمسوي ديفيد ألبا والكولومبي لوس دياز والعاجي سنيغر الموندiales الثالث على التوالي وأمامه فرصة ليكون ثاني مدرب يحفظ بالقب.

وسكون موندiales ٢٠٢٢ الثاني في سجلات البطولة وعلى رأسهم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو اللذان شاركا في أربع نسخ سابقة و٧٠ لاعباً من أندية إيطاليا التي لا يشارك منتخبها بالأساس و٥٨ لاعباً من الأندية الفرنسية وتتقدم أندية السعودية بقية القارات الأخرى بواقع ٣٥ لاعباً من أنديةها وذلك مقابل لاعب واحد من أندية كولومبيا وقبرص وصربيا، وبالجمال قدمت أندية ٣٤ بلداً لاعباً للموندiales.

ويعد نادي بايرن ميونخ الألماني الفريق الأكثر مشاركة في بطولة تعتبر ذروة الشغف لعشاق الساحرة المستديرة حول العالم.

### خالد عرونس

أيام قليلة تفصلنا عن النسخة الثانية والعشرين لأهم بطولة كروية على وجه البسيطة، والمقصود هنا نهائيات كأس العالم التي تفتتح يوم الأحد القادم في العاصمة القطرية الوحة وستمر لشهر كامل، وقد بدأت الوفود المشاركة بالوصول إلى قطر بعدما أعلنت عن قوائمها النهائية التي ستدخل بها البطولة والتي تضم للمرة الأولى ٢٦ لاعباً لكل منتخب وسط ردود فعل بين الاستعصان والرضا والتشكيك من وسائل الإعلام ولدى بعض الأسماء المستعانة أو حتى المبعدة، وعلى هذا الصعيد تباينت الآراء بين رضا على مضمون وبين الإعلان عن الاعتزال، وفي فهد المصبيح وصالح النعيمي ومحسن الجمعان ومرزوق العتيبي.

أما في العراق الزاخر طوال تاريخه بالجوهر فهناك علي كاظم وفلاح حسن وعدنان درجال الذي غيبتة الإصابة عن موندiales ١٩٨٦ من أنه كان أحد صانعي إنجاز التأهل، ولكي لا نخسح حق بعض الدول الصغيرة فقد استحق الحارس المطاطي لمنتخب البحرين حمود سلطان الظهور في البطولة العالمية.

### رقم قياسي

يشارك هذه النسخة اثنان وثلاثون منتخباً للمرة السابعة في تاريخ البطولة، إلا أنها ستشهد رقماً قياساً من حيث عدد اللاعبين المشاركين بعد قرار الفيفا بزيادة عدد أفراد القائمة الرسمية لكل منتخب إلى ٢٦ لاعباً بدلاً من ٢٣ كما كان في السابق وكذلك عدد التبدلات المسموح بها في كل مباراة من ثلاثة إلى خمسة لاعبين ليصل العدد الإجمالي للاعبين إلى ٨٢٢ لاعباً وتعتبر الأسماء المرفوعة نهائية إلا في حال إصابة أي لاعب قبل انطلاق النهائيات إصابة تمنعه من المشاركة فمن الممكن تعويضه، وبالطبع فإن الفترات الخمس ستكون مغطاة في البطولة ويغلب الوجود الأوربي لأن العدد الأكبر من المنتخبات المشاركة يمثل القارة العجوز، إلا أن أنديةها قدمت أكثر من نصف اللاعبين المشاركين ذلك أن الكثير من لاعبي المنتخبات المشاركة من سائر القارات ينشطون في أنديةها.

ويبلغ عدد اللاعبين القادمين من الأندية الأوروبية ٦٠٤ لاعبين مقابل ١٧ لاعباً فقط يلعبون لأندية آسيا و١١٣ لاعباً من الأندية الآسيوية و٧٥ من الكونكتاكا و٢١ لاعباً فقط يمثلون أربعة منتخبات من أميركا الجنوبية، في حين غابت أندية أوقيانوسيا إذا ما اعتبرنا أن الأندية الأسترالية تتبع وإعدادها القارة الآسيوية، وتقدمت إنكلترا الدول التي الكارتي إنكلترا وعبد الستار الدواس بلجيكا ومنذر النخ البرتغال وعبد السلام أبو هائلة ألمانيا ومنير الموسى وسبيح عبد العزيز ويلا باب البرازيل.

وهذا فإن التوقعات ليست في صحيفة «الوطن»، وإنما على مدار الكرة الأرضية تميل باتجاه الأرجنتين وحسن مرعي وعلاء قويدر، وذهب أسامة يعقوب إلى أميركا الجنوبية وكسر احتكار الأوربيين، كأس تكون نهاية ميسي على ما يرام أم تتجدد الأحران، وهل سيكون نيمار على الموعد أم سيغيب اللقب في الخزائن الأوربية.

### عرب المشرق

في القسم الآسيوي اللوطن العربي يعتبر منصور مفتاح الهدف التاريخي لمنتخب قطر أبرز الغائبين عن الموندiales ومعه الجيل الذهبي للعنابي الشباب الذي حقق الوصافة العالمية في موندiales الشباب ١٩٨١، ومن السعودية هناك فهد المصبيح وصالح النعيمي ومحسن الجمعان ومرزوق العتيبي.

أما في العراق الزاخر طوال تاريخه بالجوهر فهناك علي كاظم وفلاح حسن وعدنان درجال الذي غيبتة الإصابة عن موندiales ١٩٨٦ من أنه كان أحد صانعي إنجاز التأهل، ولكي لا نخسح حق بعض الدول الصغيرة فقد استحق الحارس المطاطي لمنتخب البحرين حمود سلطان الظهور في البطولة العالمية.

### أجناب المشرق

من منا ينسى الياباني كارويوشي ميورا أفضل لاعب في القارة الآسيوية ١٩٩٣ وهو أشهر لاعب في بلده وقد أحرز لقب كأس آسيا ١٩٩٢.

ومن أوزبكستان يمكننا إضافة سيرفر جيجياروف أفضل لاعب في القارة الآسيوية عامي ٢٠٠٨ و٢٠١١ وموطنه أبطال القارة ١٩٧٢ وحائز الكرة الذهبية الإفريقية ١٩٧٤ والغاني كريم عبد الرزاق بطل القارة ١٩٧٨ و١٩٨٢ وحائز الكرة الذهبية الإفريقية ١٩٧٨، والكامبوري في جان مانغا اونغيني حائز الكرة الذهبية الإفريقية ١٩٨٠ وقد اعتزل قبل بلوغ الكاميرون نهائيات موندiales ١٩٨٢، وبالرحيل غرباً لا ننسى العاجيين لوران

### هداف التصفيات

ومن قارة أميركا الوسطى يبرز اسم الكواتيمالي كارلوس رويس الهدف التاريخي لتصفيات كأس العالم برصيد ٣٩ هدفاً.



الإيرلندي جورج بست



الألماني بيرند شوستر



الروسي أندريه أرشافين

وما دمثا في القارة الأوروبية نستذكر جيل إيطاليا الضائع الذي حقق لقب القارة العجوز مؤخراً وأبرز أعمدته الحارس جانلوجي دوتاروما ولاعبو الوسط ماركو فيراتي وجورجينو ونيكولو باربلا والمهاجمون إيسينيبي وإيموبيلي وكينزا.

### الشاغب والملك الأشقر

الأول إيريك كانتونا المزاجي معشوق جمهور فرنسا واليوهايتي وقد أخفق مع بايان في التأهل إلى موندiales ١٩٩٤ في واحدة من مفاجآت التصفيات تلك، وفضل الاعتزال في أوج عطائه ١٩٩٧.

الثاني الألماني بيرند شوستر الذي رفض المشاركة بالمانشافت الألماني في موندiales ١٩٨٢ ونزلاً عند أوامر زوجته المتسلطة رغم أنه كان أحد نجوم وإبطال يورو ١٩٨٠ ولم يصطحبه القصر لتتسببه ١٩٩٠ رغم تألقه اللافت مع قطبي الكرة الإسبانية برشلونة وبريال مدريد.

### جواهر إفريقية

في القارة السمراء تأخر ظهور عدد من

### محمود قرقورا

المشاركة في كأس العالم طموح مشروع لنجوم الكرة وحلم لكثيرين قد يهون حياتهم فوق المستطيل الأخضر دون بلوغه كما حدث للعديد من النجوم التاريخيين سواء من الدول الكبيرة كروياً والذين حرمتهم الإصابة، أو لم يسعفهم الحظ بالحضور في النهائيات أو من الدول الصغيرة التي لا تتأهل بشكل دوري إلى الموندiales، وتضفي السنون ويعتزل جيل وراء جيل من الذين يقدمون المتعة فوق العشب الأخضر، لكن قلة من يستطيعون ترك بصماتهم في أكبر مخفل كروي على وجه البسيطة، ولذلك قمة المتعة تتمثل في خوض غمار ذلك المعترك الجميل وذروتها تسجيل إنجاز يذكره التاريخ.

ويمثل الغياب عن العرس الكبير خيبة أمل لا مثيل لها وخاصة بالنسبة للنجوم الذين سطوروا الأمل في بطولة محلية وقارية كبيرة لكن لم يكتب لهم ملامسة البطولة أو الظهور في نهائياتها، وهكذا تعدد الأسباب والنتيجة واحدة.

### علامات فارقة

عند البخور في العمق ندرك مدى أهمية بعض اللاعبين الذين لم يظهروا وعلى رأسهم الفريسو دي ستيفانو النجم الأسطوري لريال مدريد الذي حقق كل شيء مع ناديه، لكنه افتقد المشاركة بالبطولة رغم أنه كان ضمن تشكيلة الفريق في تشيلي ١٩٦٢ ومن سوء طالعته لم تتأهل إسبانيا لموندiales ١٩٥٨ ولم تشارك في الأرجنتين ١٩٥٤.

ثم يأتي جورج بست الإيرلندي الشمالي الذي حرمه ضعف مستوى المنتخب بلاده ولا يمكن تجاهل أيقونتي فنلندا ياري ليتمانن وسامي هيبيا وكلاهما لعب في صفوف نادي ليفربول، والحال مماثل للنمسوي فايد ألبا نجم بايرن ميونخ وكوبالا الذي غاب موندالياً على الرغم من أنه يبقى اللاعب الوحيد الذي لم تتأهل روسيا لموندiales ٢٠٠٦ و٢٠١٠.

### الوطن

في قسم الرياضة تمنى محمود قرقورا تتويج إنكلترا ولكنه يتوقع الأرجنتين وهو توقع مهذب الحسني وتوقع ناصر النجار احتفاظ فرنسا باللقب، بينما خالد عرونس يتننى ويتوقع البرازيل، فعماد كاتبه ومازن عز الدين توقعوا الأرجنتين وفاعور ومرام جعفر ونغم النجار ومصطفى سالم باتجاه ألمانيا وكذلك المصور طارق سعدوني، وتوقع مرتضى محمد البرازيل.

أما القسم الفني فكان هناك اكتساح أرجنتيني من خلال الزملاء لارا، ومايسر ياغي ومحمد الماضي وحسن مرعي وعلاء قويدر، وذهب أسامة يعقوب إلى أميركا الجنوبية وكسر احتكار الأوربيين، كأس تكون نهاية ميسي على ما يرام أم تتجدد الأحران، وهل سيكون نيمار على الموعد أم سيغيب اللقب في الخزائن الأوربية.

# فريق عمل «الوطن» يتوج التانغو بكأس العالم

١١ و ألمانيا و٢ لفرنسا والبرتغال وإنكلترا وواحد لإسبانيا وبلجيكا وقطر.

في قسم السياسة توقع جانينلات شكاكي تتويج فرنسا بينما توقع منذر عيد وخالد العريضي وعمار عبد الغني فوز ألمانيا، وسيلفا زروق تتويج الأرجنتين.

في قسم المحليات توقع محمد راكان مصطفى فوز الأرجنتين بينما محمد منار حميحج وفادي بك الشريف مالا للبرازيل ومصمود الفاضل إنكلترا، وفي قسم الاقتصاد توقع فراس الصالح إنكلترا، وثناء غانم تتويج التانغو ونهب عبد الهادي شباط نحو السيلساو ورامز محفوظ باتجاه المانشافت، وفي قسم الثقافة توقع إسماعيل مروة ووائل عدس ومايا سلامي الأرجنتين بينما انفردت سارة سلامة باختيار البرازيل.